

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

١٨- كِتَابُ الْعَتَقِ

١- فَضْلُ الْعِتْقِ

٤٨٥٤- أَخْبَرَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى يَعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ»^(١).

[التحفة: ١٣٠٨٨].

٤٨٥٥- أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّى إِنْ اللَّهُ لَكَيْعَتُقُ بِالْيَدِ الْيَدَ، وَبِالْفَرْجِ الْفَرْجَ»^(٢).

[التحفة: ١٣٠٨٨].

٤٨٥٦- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٥١٧) وَ (٦٧١٥)، وَمُسْلِمٌ (١٥٠٩) (٢١) وَ (٢٢) وَ (٢٣) وَ (٢٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٤١).

وَسَيِّئَاتِي فِي لِحْقِيهِ .

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ» أَحْمَدَ (٩٤٤١)، وَفِي «شَرْحِ مَشْكَلِ الْآثَارِ» لِلطُّحَاوِيِّ (٧١٩) وَ (٧٢٠) وَ (٧٢١) وَ (٧٢٢) وَ (٧٢٤)، وَابْنُ حِبَّانَ (٤٣٠٨).

(٢) سَلَفَ قَبْلَهُ.

ابنُ سعيد بن أبي هند، عن إسماعيلَ بن أبي حكيم، عن سعيد بن مَرْجَانَةَ
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَيُّمَا امرئٍ مسلمٍ أعتقَ امرأً مسلماً، كان
فِكاكَه من النار، يُجزئُ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْواً مِنْهُ» (١).

[التحفة: ١٣٠٨٨].

٤٨٥٧- أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا الحكمُ بنُ
أبي نَعْم، قال: حدثتني فاطمةُ بنتُ علي، قالت:
قال أبي: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أعتقَ نَسَمَةً، وقاهُ اللهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا
عَضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ» (٢).

[التحفة: ١٠٣٤١].

٤٨٥٨- أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا شيخُ كوفيٍّ
يقال له: شعبة، قال: كنتُ عند أبي بُردةَ بن أبي موسى
فقال لَبْنِيهِ عبدِ اللهِ وبلالٍ وغيرهم: يا بَنِيَّ، أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً حَدَّثَنِيهِ أَبِي عَنْ
رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: «مَنْ - يعني - أعتقَ رَقَبَةً، أعتقَ اللهُ مَكَانَ كُلِّ
عَضْوٍ مِنْهُ عَضْواً مِنَ النَّارِ» (٣).

[التحفة: ٩٠٩٨].

٤٨٥٩- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، عن خالد، قال: حدثنا هشامُ، قال: حدثنا
قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة
عن أبي نَجِيح، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «أَيُّمَا رجلٍ أعتقَ رجلاً
مسلماً، فإنَّ اللهُ يجعلُ وقاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عَظَامِهِ عَظْماً مِنْ عَظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ،
وَأَيُّمَا امرأةً مسلمةً أعتقتِ امرأةً مسلمةً، فإنَّ اللهُ جاعلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ

(١) سلف في سابقه.

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٦٦/٨، والطبراني في «الكبير» (١٨٦).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٧١٥).

(٣) أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦١٥)، والحيمدي (٧٦٧)، والحاكم ٢/٢١١، والبيهقي

٢٧٢/١٠.

وهو في «مسند» أحمد (١٩٦٢٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٧١٨).

عظامها عَظْمًا من عَظْمٍ مُحرَّرِها من النار»^(١).

[التحفة: ١٠٧٦٨].

٤٨٦٠- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةٍ، [عن منصور]^(٢)، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

حدثتُ عن كعب بن مُرَّةَ البهزي، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ: أيُّ الليلِ أَسْمَعُ؟ قال: «جوفُ الليلِ الآخِرِ». قال: وكان يقول: «أيُّما امرئٍ مسلمٍ أعتقَ امرأً مسلمًا، فهو فكاهُ من النار، يُجزئُ كُلَّ عَظْمٍ منه عَظْمًا، وأيُّما مسلمةٍ أعتقتِ امرأةً مسلمةً، فهو فكاهُ من النار، كُلُّ عَظْمٍ منها عَظْمٌ منها»^(٣).

[التحفة: ١١١٦٣].

٤٨٦١- أخبرني محمدُ بنُ رافعٍ، قال: وحدثني يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا مُفضَّلٌ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد

عن كعب بن مُرَّةَ، أن النبي ﷺ قال: «أيُّما امرئٍ مسلمٍ أعتقَ امرأً مسلمًا، فهو فكاهُ من النار، عَظْمٌ بعَظْمٍ، وأيُّما امرئٍ مسلمٍ أعتقَ امرأتينِ مسلمتينِ، فهو فكاهُ من النار، عَظْمَيْنِ منهما بعَظْمٍ، وأيُّما امرأةٍ مسلمةٍ أعتقتِ امرأةً مسلمةً، فهي فكاهُ من النار، عَظْمٌ بعَظْمٍ»^(٤).

[التحفة: ١١١٦٣].

٤٨٦٢- أخبرنا محمدُ بنُ منصورٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد

عن كعب بن مُرَّةَ، عن النبي ﷺ قال: «مَن أعتقَ رَقَبَةً، فهو فِداؤُه من النار»^(٥).

[التحفة: ١١١٦٣].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٥)، والحديث مطوّل، وقد أروده المصنف مفرقاً.

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من «التحفة».

(٣) يأتي تخريجه برقم (٤٨٦٣)، وانظر لاحقيه.

(٤) يأتي تخريجه برقم (٤٨٦٣).

(٥) يأتي تخريجه في الذي بعده.

٤٨٦٣- أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شريحيل بن السمط، قال: قلنا لكعب بن مرة: حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أعتقَ امرأً مسلماً، كان فِكاكَه من النار، يُجزئُ كلُّ عَظْمٍ مكانَ عَظْمٍ منه، ومَنْ أعتقَ امرأتينِ مسلمتين، كانتا فِكاكَه من النار، يُجزئُ مكانَ كلِّ عَظْمينِ منهما عَظْمٌ منه»^(١).

[التحفة: ١١١٦٣].

٤٨٦٤- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت خالداً- يعني ابن زيد أبا عبد الرحمن الشامي - يحدث عن شريحيل بن السمط عن عمرو بن عبسة، قال: قلت له: يا عمرو بن عبسة، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أعتقَ رَقَبَةً مسلماً، كان فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ من نار جهنم»^(٢).

[التحفة: ١٠٧٥٥].

ذِكْرُ الْاِخْتِلافِ عَلَي سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ فِيهِ

٤٨٦٥- أخبرني عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، عن صفوان، قال: حدثني سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عن شريحيل بن السمط أنه قال لعمرو بن عبسة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أعتقَ رَقَبَةً مؤمنةً، كانت فِدَاءَهُ من النار، عُضْوًا بعضو»^(٣).

[التحفة: ١٠٧٥٥].

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢).

وقد سلف برقم (٤٨٦٠) و(٤٨٦١) و(٤٨٦٢).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٦١)، وفي «مشرح مشكل الآثار» للطحاوي (٧٢٥) و(٧٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٥)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٥).

٤٨٦٦- أخبرنا سعيدُ بنُ عمرو الحمصيُّ، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثنا حَرِيْزُ، قال: سمعتُ سُلَيْمَ بنَ عامرٍ يحدثُ حديثَ شُرْحَبِيلِ بنِ السَّمْطِ حينَ قالَ لعمرو بنِ عَبَسَةَ: حدثنا حديثاً ليس فيه تزْيُدٌ ولا نُقصانٌ
قال عمرو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أعتقَ رَقَبَةً مؤمنةً، كانتَ فِكاكَهُ من النارِ، عُضْواً بَعْضُو» (١).

[التحفة: ١٠٧٥٥].

٤٨٦٧- أخبرني عبدُ الله بنُ محمد بنِ تميمِ المِصْبِيّ، قال: حدثنا حجاجُ بنُ محمد، عن حَرِيْزِ بنِ عثمان، عن سُلَيْمِ بنِ عامرِ الخَبائِريِّ
عن عمرو بنِ عَبَسَةَ، أنه كانَ عندَ شُرْحَبِيلِ بنِ السَّمْطِ وهو أميرٌ على حمصَ، فقال: يا عمرو بنِ عَبَسَةَ، حدثنا عن نبيِّ الله ﷺ حديثاً ليس فيه نقصٌ، ولا نسيانٌ، قال: والذي نفسُ عمرو بنِ عَبَسَةَ بيده: «ما من رجلٍ يعتقُ رَقَبَةً مسلمةً، إلا فَدَتْ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ من النارِ» لقد سمعته غيرَ مرَّةٍ (٢).

[التحفة: ١٠٧٥٤].

٤٨٦٨- أخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ - يقال له: ابنُ صُدْرانَ، بصريٌّ -، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، قال: قرأتُ على عبد الحميد بنِ جعفر، عن الأسود بنِ العلاء، عن مولى لسليمانَ بنِ عبد الملك، أنَ عمرَ بنِ عبد العزيزِ أرسلَ إلى رجلٍ من أهلِ الشامِ، فحدثه حديثين في عَشِيَةِ واحدةٍ، فقال: كيف حدثتني عن الصُّنابِحيِّ؟ قال: أخبرني الصُّنابِحيُّ

أنه لقيَ عمرو بنَ عَبَسَةَ، فقال: هل من حديثٍ لا زيادةَ فيه ولا نُقصانَ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أعتقَ رَقَبَةً، أعتقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ من النارِ» (٣).

[التحفة: ١٠٧٧٢].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٥).

ذَكَرُ اسْمِ هَذَا الْمَوْلَى

٤٨٦٩- أخبرنا يزيدُ بنُ سنان، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ حُمُرَانَ، قال: أخبرنا عبدُ الحميد بن جعفر، قال: أخبرني الأسودُ بنُ العلاء الثقفِي، عن حُوَيِّ مولى سليمانَ ابن عبد الملك، أن عمرَ بن عبد العزيز أرسلَ إلى رجلٍ من أهل الشام فحدثه حديثين في عشيّة، ثم قال: كيف الحديثُ الذي حدثتني عن الصُّنَابِحِي؟ قال: أخبرنا الصُّنَابِحِيُّ أنه لقيَ عمرو بنَ عَبَسَةَ، فقال: هل من حديثٍ عن رسولِ الله ﷺ لا زيادةَ فيه ولا نقصانٍ؟ فقال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

[التحفة: ١٠٧٧٢]

٤٨٧٠- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال أخبرنا مالكُ بنُ مِهْرَانَ الدمشقيُّ، عن إبراهيمَ بن أبي عُبَلَةَ، عن رجلٍ، قال:

قلنا لوائلة: حدثنا حديثاً ليس فيه زيادةٌ ولا نقصان، فغضبَ وقال: إن أحدكم ليلعقُ المصحفَ في بيته ينظرُ فيه طرفي النهار، ولا يحفظُ السورة. قال: ثم أقبلَ على القومِ يحدثُهم، قال: فقلتُ له: حدثنا - عفاك الله - قال: كنا مع رسولِ الله في غزوةِ تبوك، فأقبلَ نفرٌ من بني سليم فقالوا^(٢): يا رسولَ الله، إن صاحبنا قد أوجبَ، قال: «فليعتقِ رَقَبَةً، فإنَّ بِكُلِّ عَضْوٍ عَضْوًا مِنَ النَّارِ»^(٣).

[التحفة: ١١٧٤٨]

٤٨٧١- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ المقرئُ المكيُّ، قال: حدثنا أبي، قال:

(١) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٥).

(٢) في الأصل: «فقال»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٦٤).

وسياقي في لاهقيه.

وهو في «مسند» أحمد (١٦٠١٠)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٧٣٣) (٧٣٤) و(٧٣٥) و(٧٣٦)

و(٧٣٧) و(٧٣٨) و(٧٣٩).

وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.

وقوله: «قد أوجب»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال: أوجب الرجل، إذا فعل فعلاً وجبت

له به الجنة أو النار.

حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الغريف بن عيَّاش عن وائلة بن الأسقع، قال: أتى النبي ﷺ نفرٌ من بني سليم، فقالوا: إن صاحباً لنا قد أوجِبَ، قال: «فليعتق رقبةً، يفكُّ اللهُ بكلِّ عَضْوٍ منها عَضْواً منه من النار»^(١).

[التحفة: ١٧٤٨ (١)].

٤٨٧٢- أخبرنا الربيع بن سليمان صاحبُ الشافعيِّ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ يوسف، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ سالم، قال: حدثني إبراهيم بنُ أبي عبلة، قال: كنتُ جالساً بأريحاء، فمرَّ بي وائلة بنُ الأسقع متوكِّفاً على عبد الله بن الديلمى، فأجلسه، ثم جاء إليَّ، فقال: عجبٌ ما حدثني الشيخُ - يعني وائلة -، قلتُ: ما حدثك؟ قال: كنَّا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، فأتاه نفرٌ من بني سليم، فقالوا: يا رسولَ الله، إن صاحبينا قد أوجِبَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أعتقوا عنه رقبةً، يُعتقِ اللهُ بكلِّ عَضْوٍ منها عَضْواً منه من النار»^(٢).

[التحفة: ١١٧٤٨ (١)].

٢- فضلُ العتقِ في الصَّحَّة

٤٨٧٣- قال: أخبرنا قتيبة بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة عن أبي الدرداء، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الذي يُعتقُ عندَ الموت كالذي يُهلدي بعدما يَشْبَعُ»^(٣).

[المجتبى: ٦/٢٣٨، التحفة: ١٠٩٧٠].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٦٨)، والترمذي (٢١٢٣).

وسياقي برقم (٦٠٤٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٧١٨)، وابن حبان (٣٣٣٦).

٣- باب: أيُّ الرقابِ أفضلُ

٤٨٧٤- أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

عَنْ أَبِي مُرَاحٍ

أَنْ أَبَا ذَرٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَعْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»^(١).

[التحفة: ١٢٠٠٤].

٤٨٧٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ

اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَرُوءٌ، عَنْ أَبِي مُرَاحٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «أَعْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»^(٢).

[التحفة: ١٢٠٠٤].

٤٨٧٦- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا، فَيَشْتَرِيَهُ، فَيُعْتِقَهُ»^(٣).

[التحفة: ١٢٥٩٥].

(١) أخرجه البخاري (٢٥٨١)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٢٠) و(٢٢٦) و(٣٠٥)، ومسلم (٨٤)،

وابن ماجه (٢٥٢٣).

وسياأتي بعده، وقد سلف برقم (٤٣٢٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٣٣١)، وابن حبان (١٥٢)، و(٤٣١٠).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠)، ومسلم (١٥١٠)، وأبو داود (٥١٣٧)، وابن ماجه

(٣٦٥٩)، والترمذي (١٩٠٦).

وهو في «مسند» أحمد (٧١٤٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٩٥) و(٥٣٩٦)

و(٥٣٩٧)، وابن حبان (٤٢٤).

٤ - مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَحْرَمٍ

٤٨٧٧- أخبرنا عيسى بن محمد أبو عمير الرملي وعيسى بن يونس - يُعرف بالفاحوري - ، عن ضمرة، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَحْرَمٍ، عَتَقَ»^(١).
قال لنا أبو عبد الرحمن: لا نعلم أن أحداً روى هذا الحديث عن سفيان غير ضمرة، وهو حديث منكر، والله أعلم.

[التحفة : ٧١٥٧].

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ سَمُرَةَ فِي ذَلِكَ، وَالِاخْتِلَافِ عَلَى قِتَادَةَ فِيهِ

٤٨٧٨- أخبرنا محمد بن المنثني، قال: حدثنا حجاج وأبو داود، قال^(٢): حدثنا حماد، عن قتادة، عن الحسن

عن سمرة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ»^(٣).

[التحفة : ٤٥٨٥].

٤٨٧٩- أخبرنا سليمان بن عبيد الله البصري، قال: حدثنا بهز، قال: أخبرنا حماد، عن قتادة، عن الحسن

عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ»^(٤).

٤٨٨٠- أخبرنا محمد بن حاتم المرؤزي، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٥٢٥).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٩٨) و(٥٣٩٩).

(٢) في الأصل: «قال».

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٤٩)، وابن ماجه (٢٥٢٥)، والترمذي (١٣٦٥).

وسياتي برقم (٤٨٧٩) و(٤٨٨٠) و(٤٨٨١) و(٤٨٨٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٠١٦٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٤٠١) و(٥٤٠٢).

و(٥٤٠٣).

(٤) سلف قبله.

عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ، فهو حُرٌّ»^(١).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٨١- أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا قتادة، عن الحسن

عن سَمُرَةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ، فهو حُرٌّ»^(٢).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٨٢- أخبرنا عبيدُ اللهِ بنُ سعيد، قال: حدثنا محمدُ بنُ بكر، قال: حدثنا حمادُ ابنُ سلمة، عن عاصمِ الأحول وقاتدة- ثم ذكر كلمة معناها- عن الحسن عن سَمُرَةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ مِنْ ذِي رَجِيمٍ، فهو حُرٌّ»^(٣).

[التحفة: ٤٥٨٠].

٤٨٨٣- أخبرنا محمد بن يحيى، عن عبد الأعلى- ثم ذكر كلمة معناها- حدثنا سعيد، عن قتادة

عن عمر بن الخطاب، قال: مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ مَحْرَمٍ، فهو حُرٌّ. وكان قتادة يأخذُ به.

وعن قتادة، أن الحسنَ وجابرَ بنَ زيدٍ، قالوا: مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ، فهو حُرٌّ^(٤).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٨٤- أخبرنا محمد بنُ بشار، قال: حدثنا معاذ، قال: حدثني أبي، عن قتادة عن الحسن وجابر بن زيد، قالوا: مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ، فهو حُرٌّ، إذا ملكه عتق^(٥).

[التحفة: ٤٥٨٥].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٨٧٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٨٧٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٨٧٨).

(٤) سلف مرفوعاً قبله، وانظر تخريجه برقم (٤٨٧٨)، وانظر ما بعده موقوفاً.

(٥) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨)، وانظر ما قبله.

٤٨٨٥- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة عن الحسن، قال: من ملك ذا رجم، فهو حر^(١).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٨٦- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، قال:

قال عمر: من ملك ذا رجم، فهو حر^(٢).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٨٧- أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار، قالوا: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن مطر، عن الحكم

أن عمر قال: من ملك ذا رجم محرّم، فهو حر. اللفظ لعمر^(٣).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٨٨- أخبرنا عمرو بن علي، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الحكم، قال:

قال عمر: ... مثله سواء^(٤).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٨٩- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الحكم، قال:

قال عمر: من ملك ذا رجم، فهو حر^(٥).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٩٠- أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار، قالوا: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

(١) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨)، وانظر سابقه.

(٢) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨).

(٣) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨).

(٤) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨).

(٥) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨).

قال عمر: مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ، أَوْ ذَا رَجِيمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ^(١).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٩١- أخبرنا عمرو بن علي، قال: سمعتُ أبا الوليد يقول: رأيتُ في كتاب أبي عوانة: حدثنا الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود عن عمر. مثله^(٢).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٤٨٩٢- أخبرنا عمرو بن علي في حديثه، عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عبد الله بن شبرمة، عن الحارث العكلي عن إبراهيم، قال: مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ، فَهُوَ حُرٌّ^(٣).

[التحفة: ٤٥٨٥].

٥ - عتقُ ولدِ الزَّنا

٤٨٩٣- أخبرنا العباس بن محمد الدوري^(٤)، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي عن ميمونة مولاة النبي ﷺ، أن النبي سئل عن ولد الزنا، قال: «لا خير فيه، نعلان^(٥) أجاهد - أو قال: أجهز - بهما أحب إلي من أن أعتق ولد زنا»^(٦).

[التحفة: ١٨٠٨٨].

٦- ما ذكر في ولدِ الزَّنا

وذكرُ اختلافِ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو في ذلك

٤٨٩٤- أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن

(١) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨).

(٢) سلف مرفوعاً برقم (٤٨٧٨).

(٣) سلف مرفوعاً برقم (٤٧٨). وانظر ما قبله.

(٤) في الأصل: «الدورقي»، والمثبت من «التحفة».

(٥) في الأصل: «نعلان»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٦) أخرجه ابن ماجه (٢٥٣١).

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٦٢٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩١٧).

منصور، قال: سمعتُ سالمُ بن أبي الجَعْد، عن نُبَيْط بن شَرِيْط، عن جابان
عن عبد الله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يدخلُ الجنةَ عاقٌّ، ولا مَنانٌ،
ولا ولدُ زَنِيَّةٍ، ولا مُدْمِنُ خمرٍ»^(١).

[التحفة: ٨٦١٢].

٤٨٩٥- أخبرنا عمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانٌ، قال:
حدثني منصورٌ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابان
عن عبد الله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يدخلُ الجنةَ عاقٌّ، ولا مَنانٌ،
ولا مُدْمِنُ خمرٍ، ولا ولدُ زِنَا»^(٢).

[التحفة: ٨٦١٢].

٤٨٩٦- أخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن سالم، عن
جابانَ

عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنةَ مُدْمِنُ
خمرٍ، ولا مَنانٌ، ولا عاقٌّ والدَيْهِ، ولا ولدُ زَنِيَّةٍ»^(٣).

[التحفة: ٨٦١٢].

٤٨٩٧- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن الحَكَم،
عن سالم بن أبي الجَعْد

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٩٥)، وعبد بن حميد (٣٢٤)، والدارمي ١١٢/٢، وابن خزيمة في
«التوحيد» صفحة ٣٦٥ و٣٦٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٣٠٩.
وسياتي برقم (٤٨٩٥) و(٤٨٩٦) و(٤٨٩٨) (٥١٦٢).
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٣٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩١٤)، وابن حبان
(٣٣٨٣) و(٣٣٨٤).
وقال المصنف - كما ذكر المزني في «التحفة» بعد هذا الإسناد - : لا نعلم أحداً تابع شعبة على نُبَيْط بن
شريط.

وقوله: «المنان»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الذي لا يُعطي شيئاً إلا مَنَةً، واعتدَّ به على مَنْ أعطاهُ،
وهو مذمومٌ؛ لأنَّ المَنَّةَ تُفسدُ الصَّنِيعَةَ.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

أن عبد الله قال: لا يدخل الجنة منانٌ، ولا عاقٌ والديهِ، ولا ولدٌ زنا^(١).

[التحفة: ٨٦٣٣].

٤٨٩٨- أخبرني عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثني شعبة، قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة منانٌ، ولا عاقٌ، ولا ولدٌ زنا»^(٢).

[التحفة: ٨٦٣٣].

خالفه زائدة، فقال:

عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد، عن أبي سعيد، ولم يذكر فيه: «ولدٌ زنية»
٤٨٩٩- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي، قال: حدثنا الحسين، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة مُدْمِنٌ خمرٍ، ولا عاقٌ، ولا منانٌ»^(٣).

[التحفة: ٤٠٣٦].

ذِكْرُ الاختلافِ على مجاهدٍ في هذا الحديث

٤٩٠٠- أخبرنا مالك بن سعد - بصريٌّ -، قال: حدثنا رُوْحٌ، قال: حدثنا عتابُ ابن بشير، عن خُصَيْفٍ، عن مجاهد عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة مُدْمِنٌ خمرٍ، ولا عاقٌ، ولا منانٌ»^(٤).

[التحفة: ٦٣٩٤].

(١) انظر ما قبله وما بعده مرفوعاً، وانظر تخريجه برقم (٤٨٩٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٨٩٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى (١١٦٨).

وهو في «مسند» أحمد (١١١٠٧).

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٦٨) و(١١١٧٠).

وسياتي في لاحقته موقوفاً.

٤٩٠١- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا موسى - وهو الجُهَني -، عن منصور، عن مجاهد، قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقول: أربعةٌ لا يَلِجُونَ الجنةَ: عاقٌّ بوالديه، ومُدْمِنٌ خمرٍ، ومَنَّانٌ، وولدٌ زنا.

[التحفة: ١٤٣٤٨].

وقد رواه عبدُ الكريم، عن مجاهدٍ قوله، وجعل بدلَ زنية: المرتدُّ أعرابياً بعدَ هجرة^(١).

٤٩٠٢- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبَيْدُ اللهِ، عن إسرائيلَ، عن عبدِ الكريم عن مجاهد، قال: لا يدخلُ الجنةَ عاقٌّ، ولا مَنَّانٌ، ولا مُدْمِنٌ خمرٍ، ولا مَنْ رَجَعَ في أعرابيته بعدَ الهجرة^(٢).

[التحفة: ٦٣٩٤].

ذِكْرُ الاختلافِ على مجاهدٍ في حديثِ أبي هريرةَ في ولدِ الزَّنا

٤٩٠٣- أخبرنا واصلُ بنُ عبدِ الأعلى، عن ابنِ فضيل، عن الحسنِ بنِ عمرو، عن مجاهد

عن أبي هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا يدخلُ ولدُ زنيةٍ الجنةَ»^(٣).

[المجتبى: ١٤٣٤].

٤٩٠٤- أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمُ الدمشقي، قال: حدثنا مروانُ بنُ معاويةَ الفَزَارِي، قال: حدثنا الحسنُ، قال: سمعتُ مجاهداً، قال: كنتُ نازلاً عندَ عبدِ اللهِ ابنِ

(١) سلف قبله مرفوعاً من حديث ابن عباس، وسيأتي برقم (٤٩٠٣) مرفوعاً.

(٢) انظر رقم (٤٩٠٠) مرفوعاً من حديث ابن عباس، و(٤٩٠٣) من حديث أبي هريرة.

(٣) أخرجه البخاري في «تاريخه» ١٣٢/٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٧/٣-٣٠٩.

وسياًتي برقم (٤٩٠٤) و(٤٩٠٥) و(٤٩٠٧).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩١١) و(٩١٢) و(٩١٣).

عبد الرحمن بن سعيد بن أبي ذباب بالمدينة، فأبطأ ليلة، ثم أتانا وهو يقول:
 شغلني عنكم أبو هريرة، ثكلت منبوذاً أمه إن كان ما قال أبو هريرة
 حق، فقلت: وما حدثكم أبو هريرة؟ فقال: حدثنا الليلة عن رسول الله ﷺ
 حديثين: أما أحدهما، فزعم أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة ولد
 زانية»^(١).

[التحفة: ١٣٥٨٠].

٤٩٥٥- أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، قال: حدثنا محمد بن
 سلمة، قال: حدثنا أبو عبد الرحيم، قال: حدثني زيد، عن المنهال بن عمرو، عن
 مجاهد، عن ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة .

قال مجاهد: كنت نازلاً على ابن أبي ذباب فسمعتُه يقول:
 أخزى الله منبوذاً إن كان أبو هريرة صادقاً، قد هلك منبوذاً إن كان أبو هريرة
 صادقاً، قال: زعم أبو هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة ولد
 زنا»^(٢).

[التحفة: ١٣٥٨٠].

٤٩٥٦- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا - وذكر - شعبة ، عن
 الحكم، عن مجاهد، أنه كان نازلاً على عبد الله وعنده غلام له يقال له: منبوذاً، فقال:
 ثكلت أمك منبوذاً إن كان أبو هريرة صادقاً، قال له مجاهد: وما ذاك؟ قال:
 يقول: لا يدخل الجنة ولد زنا^(٣).

[التحفة: ١٣٥٨٠].

٤٩٥٧- أخبرني أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله - وهو ابن
 سعد الدشتكي -، قال: حدثنا عمرو - وهو ابن أبي قيس -، عن إبراهيم، عن مجاهد،
 عن محمد بن عبد الرحمن

(١) سلف قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٥٣).

(٣) سلف قبله مرفوعاً.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل ولد زنا، ولا شيء من نسليه إلى سبعة آباء الجنة»^(١).

[التحفة: ١٣٥٨٠].

٤٩٠٨- أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبید الله، عن زيد، عن يونس بن حباب، عن مجاهد

عن ابن عمر، قال: لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا الثاني ولا الثالث^(٢).

[التحفة: ٧٣٩٩].

٤٩٠٩- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة»^(٣).

[التحفة: ١٢٦٠١].

٧- فضل العطيّة على العتق

٤٩١٠- أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان، قال: سمعت ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر آخر قبله -، عن بكير، أنه سمع كريباً يقول: سمعت ميمونة بنت الحارث تقول: أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لو أعطت أخوالك، كان أعظم لأجرك»^(٤).

[التحفة: ١٨٠٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٠٣).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً من حديث أبي هريرة.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٩٨)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩٠٧) و(٩٠٨) و(٩٠٩).

(٤) أخرجه البخاري (٢٥٩٢) ومعلقاً برقم (٢٥٩٤)، ومسلم (٩٩٩) (٤٤)، وأبو داود (١٦٩٠).

وسياتي برقم (٤٩١١) و(٤٩١٢) و(٤٩١٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٨١٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٣٧٦) و(٤٣٧٧)، وابن

حبان (٣٣٤٣).

وقوله: «وليدة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة.

خالفه محمدُ بنُ إسحاق

٤٩١١- أخبرنا هنادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدِةَ، عن ابنِ إسحاقَ، عن بُكَيْرِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ الأشَّجِّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن ميمونةَ، قالت: كانت لي جاريةٌ، فأعتقتها، فدخل عليَّ رسولُ الله ﷺ، فأخبرتهُ، فقال: «أَجْرِكِ اللهُ»، أما إنكِ لو كنتِ أعطيتها أحوالكِ، كان أعظمَ لأجركِ»^(١).

[التحفة: ١٨٠٥٨].

٤٩١٢- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن حديثِ عبدِ العزيزِ، عن شَرِيكِ، عن عطاءِ ابنِ يَسَارٍ، عن الهلاليةِ التي كانت عندَ رسولِ الله ﷺ، أنها كانت لها جاريةٌ سوداءُ، فقالت: يا رسولَ الله، إني أردتُ أن أعتقَ هذه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أفلا تَفدينَ بها بنتَ أخيكَ - أو بنتَ أختِكَ - من رعايةِ الغنمِ»^(٢).

[التحفة: ١٨٠٧٦].

٤٩١٣- أخبرني محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحيمِ، قال: حدثنا أسدُ بنُ موسى، قال: حدثنا محمدُ بنُ خازمٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن الزُّهريِّ، عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عتبةَ، عن ميمونةَ، أنها سألتِ النبيَّ ﷺ خادماً، فأعطاها خادماً، فأعتقتها، فقال: «ما فعلتِ الخادمُ»؟ قالت: يا رسولَ الله، أعتقتها، قال: «أما إنكِ لو أعطيتها أحوالكِ، كان أعظمَ لأجركِ»^(٣).

[التحفة: ١٨٠٧٤].

٤٩١٤- أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحيمِ، قال: حدثنا عمرو بنُ أبي

(١) سلف قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩١٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩١٠)، وقال المصنف فيما نقله عنه المزني في «التحفة»: هذا الحديث خطأ

لا نعلمه من حديث الزهري.

سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ مَجَاهِدٍ
عَنْ جُوَيْرِيَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذَا الْغُلَامَ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ أُعْطِيَهُ أَحْسَنَ الَّذِي فِي الْأَعْرَابِ يَرْعَى عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ
لِأَجْرِكَ»^(١).

[التحفة: ١٥٧٩١].

٨ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتِقَ الْعَبْدَ وَأُمَّتَهُ بِأَيِّهِمَا يَبْدَأُ

٤٩١٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ.
قال: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ
مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ:
كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ زَوْجٌ، قَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَبْدئي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ».
وقال محمد بن بشار في حديثه: فقال النبي ﷺ: «إِنْ أَعْتَقْتَهُمَا، فَأَبْدئي بِالرَّجُلِ
قَبْلَ الْمَرْأَةِ»^(٢).

[المجتبى: ٢٦٣/٦، التحفة: ١٧٥٣٤].

٤٩١٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
- وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ^(٣) بْنِ عَمْرٍو بْنِ

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وقال المصنف فيما نقله عنه اللزبي في «التحفة»: زهير بن محمد هذا ضعيف، وأصله مروزي

(٢) أخرجه أبو داود (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٢٥٣٢).

وسياتي برقم (٥٦١٠).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٧٣٧٥).

(٣) كنا في الأصل و «التحفة»: «الحسن بن عمرو بن أمية الضمري»، وكذلك رواه الطحاوي في
«شرح مشكل الآثار» (٤٣٨١) عن المصنف، ولم نقف له على ترجمة لا في «التهذيب» ولا في غيره من
كتب الرجال، ورواه أحمد (٢٣٢٠٩)، والطحاوي (٤٣٨٢) من طريق ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي
جعفر، عن الفضل بن حسن بن عمرو بن أمية الضمري، قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، به.
وأعاده اللزبي في «التحفة» في ترجمة عمرو بن أمية الضمري، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ فقال: عن

أُمِيَّةَ الضَّمْرِي، أنه حدثه

أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدثوه، أن رسول الله ﷺ قال: «أئمة كانت تحت عبد فعتقتُ فهي بالخيار، ما لم يطأها زوجها»^(١).

[التحفة: ١٥٥٥].

٩- ذِكْرُ الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَيَعْتَقُ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ

واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمر في ذلك

٤٩١٧- أخبرنا هنادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أبي الأحوص، عن عبد العزيز، عن حبيب

ابن أبي ثابت

عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً لَهُ فِي عَبْدٍ ضَمِينٍ لأصحابه أنصباؤهم»^(٢).

[التحفة: ٦٦٨٣].

٤٩١٨- أخبرنا هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا حسينُ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا زهيرُ،

قال: حدثنا عبدُ العزيزُ بنُ رُفَيْع، عن عمرو بن دينار وابن أبي مُليكة

عن ابن عمر، قلتُ: عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: «مَنْ أَعْتَقَ عَتَاقَةً

فِيهَا شِرْكٌ، فَمَمَّامٌ عِتْقُهُ عَلَى الَّذِي أَعْتَقَهُ»^(٣).

[التحفة: ٧٢٨٠].

وأعاده المزي في «التحفة» في ترجمة عمرو بن أمية الضمري، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ فقال: عن عبید الله بن أبي جعفر، عن الشعبي، عن عمرو بن أمية الضمري بدل: «عن الحسن بن عمرو بن أمية»، ورواية ابن هبيرة عند الطحاوي من طريق ابن وهب، وحديثه عن ابن هبيرة صالح، وعليه فنرجح أن الصواب في اسمه: «الفضل بن حسن بن عمرو بن أمية»، وهذا الغالب على ظننا، والله تعالى أعلم.

(١) هو في «مسند» أحمد (١٦٦١٩)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٣٨١)

و(٤٣٨٢) و(٤٣٨٣).

(٢) انظر تخريج رقمي (٤٩٢١) و(٤٩٢٦)، وانظر لاحقيه.

وقوله: «شِقْصاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الشَّقْص: النصيب في العين المشتركة من كل شيء.

(٣) انظر تخريج ما سيأتي (٤٩٢١) و(٤٩٢٦).

وقوله: «شرك»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: حصّة ونصيب.

٤٩١٩- [وعن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، عن جرير، عن عبد العزيز ابن رُفيع، عن أشياخ من أهل مكة عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ... بنحوه] (١).

[التحفة: ٨٥٩٩].

٤٩٢٠- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عمرو بن دينار

عن عبد الله بن عمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرٍ، فَأَعْتَقَ نَصِيْبَهُ، فَإِنَّهُ يُقَوِّمُ عَلَيْهِ، فَيُعْتِقُهُ» (٢).

[التحفة: ٧٣٦٣].

٤٩٢١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سالم عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ عَبْدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيْبَهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا، فَإِنَّهُ يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيْمَةً، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، ثُمَّ يَعْتِقُ» (٣).

[التحفة: ٧٨٨].

٤٩٢٢- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو، أنه سَمِعَ سالمَ بنَ عبد الله بن عمر يحدث

عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ،

(١) هذا الحديث زدناه من «التحفة»، وقد عزاه إلى الفرائض، ولم نجد في كتاب الفرائض باباً يناسبه فأثبتناه هنا في باب، وانظر ما قبله.

(٢) انظر تخريج ما بعده ورقم (٤٩٢٦)، وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٧٢).

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٢١)، ومسلم ١٢٨٧/٣ (٥٠) و(٥١)، وأبو داود (٣٩٤٦) و(٣٩٤٧)، والترمذي (١٣٤٧).

وسياتي برقم (٤٩٢٢) و(٤٩٢٣) و(٤٩٢٤)، وانظر تخريج (٤٩٢٦) وما سلف برقم (٤٩١٧) و(٤٩١٨) و(٤٩٢٠).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٨٩)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٦٥) و(٥٣٦٦) و(٥٣٦٧).

وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.

وقوله: «لا وكس ولا شطط»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الوكس: النقصُ و«الشَطَطُ»: الجورُ.

فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيْبَهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِ قِيْمَةٌ عَدْلٍ، لَا وَكَسٍ وَلَا شَطَطًا، فَيُعْطِي صَاحِبَهُ، وَيَعْتَقُ^(١).

[التحفة: ٦٧٨٨].

٤٩٢٣- أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، أَتَمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ، إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ»^(٢).

[المجتبى: ٣١٩/٧، التحفة: ٦٩٣٥].

٤٩٢٤- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ فِي مَمْلُوكٍ، أُقِيمَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ».

قال الزُّهْرِيُّ: إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ^(٣).

[التحفة: ٦٩٣٥].

٤٩٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ البَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شَيْئًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلِيهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، عَتَقَ مِنْهُ نَصِيْبَهُ»^(٤).

[التحفة: ٧٨٩٢].

٤٩٢٦- أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ^(٥) بَنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ

(١) سلف قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٢١) وسيكرر برقم (٦٢٥١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٢١).

(٤) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٥) في الأصل: «خالد»، والمثبت من «التحفة».

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً فِي عَبْدٍ، فَقَدْ أَعْتَقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ نَصِيْبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُلْغُ ثَمَنَهُ، يُقَامُ فِي مَالِهِ قِيْمَةٌ عَدْلٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»^(١).

[التحفة: ٧٨٩٠].

٤٩٢٧- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع

عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ لَهُ شِرْكٌ فِي عَبْدٍ، فَأَعْتَقَهُ، فَقَدْ عَتَقَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيْمَةٌ عَدْلٍ فِي مَالِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»^(٢).

[التحفة: ٧٨٨٧].

٤٩٢٨- أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ، فَقَدْ عَتَقَ كُلَّهُ، فَإِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ نَصِيْبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُلْغُ ثَمَنَهُ، فَعَلِيْهِ عِتْقُهُ». قال: كذا قال يحيى بلا شك^(٣).

[التحفة: ٨٢١٣].

٤٩٢٩- أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا يحيى، عن عبيد الله، قال: أخبرني نافع

(١) أخرجه البخاري (٢٥٠٦) و(٢٥٢٢) و(٢٥٢٣) و(٢٥٢٤) و(٢٥٢٥)، ومسلم (١٥٠١) و(٤٧) و(٤٨) و(٤٩)، وأبو داود (٣٩٤٠) و(٣٩٤١) و(٣٩٤٢) و(٣٩٤٣) و(٣٩٤٤) و(٣٩٤٥)، وابن ماجه (٢٥٢٨)، والترمذي (١٣٤٦).

وسياطي برقم (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨) و(٤٩٢٩) و(٤٩٣٠) و(٤٩٣١) و(٤٩٣٢) و(٤٩٣٣) و(٤٩٣٤) و(٤٩٣٥) و(٤٩٣٦) و(٤٩٣٧) و(٤٩٣٨) و(٤٩٣٩) و(٤٩٤٠)، وانظر تخريج رقم (٤٩٢١) و(٤٩٤٢).

وهو في «مسند» أحمد (٣٩٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٣٦٨) و(٥٣٧٣) و(٥٣٧٤) و(٥٣٧٥) و(٥٣٧٦) و(٥٣٧٧) و(٥٣٧٨) و(٥٣٨٠)، وابن حبان (٤٣١٥) و(٤٣١٦).

والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَه فِي مَمْلُوكٍ، فَقَدْ عَتَقَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُلْغُ ثَمَنَهُ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ»^(١).

[التحفة: ٨٢١٣].

٤٩٣٠- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا بشر، عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَه فِي عَبْدٍ، فَقَدْ أَعْتَقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُلْغُ ثَمَنَهُ، يَقَامُ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلٍ، فَيُدْفَعُ إِلَى شُرَكَائِهِ أَنْصِبَاؤُهُمْ، وَيُخْلَى سَبِيلُهُ»^(٢).

[التحفة: ٧٨١٣].

٤٩٣١- أخبرني محمد بن وهب، قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثني أبو عبد الرحيم، قال: حدثني زيد، عن عمر بن نافع وعبيد الله بن عمر ومحمد بن عجلان، عن نافع

عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ شِرْكٌ فِي عَبْدٍ، فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ مِنْهُ، وَلَهُ مَالٌ مَا يُلْغُ قِيمَةَ أَنْصِبَاءِ شُرَكَائِهِ، فَإِنَّهُ يَضْمَنُ لَشُرَكَائِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ، وَيَعْتِقُ الْعَبْدَ»^(٣).

[التحفة: ٧٨٩٣].

٤٩٣٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن نافع عن ابن عمر، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، فَإِنَّهُ يَقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَيُعْتَقُ إِنْ بَلَغَ ذَلِكَ مَالَهُ»^(٤).

[التحفة: ٨٢٨٣].

٤٩٣٣- أخبرنا محمد بن يحيى، عن عبد الأعلى - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

سعيد، عن أيوب، عن نافع

عن ابن عمر، أن نبي الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، فَكَانَ لَهُ مِنْ الْمَالِ قَدْرُ ثَمَنِهِ، فَعَلِيهِ أَنْ يُعْتَقَهُ كُلُّهُ» (١).

[التحفة: ٧٥١١].

٤٩٣٤- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا أيوب،

عن نافع

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ» (٢).

[التحفة: ٧٥١١].

٤٩٣٥- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا

أيوب، عن نافع

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً فِي مَمْلُوكٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ، فَهُوَ عَتِيقٌ» وَرُبَّمَا قَالَ: «وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ» وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ، وَأكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ شَيْءٌ يَقُولُهُ نَافِعٌ مِنْ قَبْلِهِ (٣).

[التحفة: ٧٥١١].

٤٩٣٦- أخبرنا عمرو بن زرارة، قال: أخبرنا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْباً لَهُ - أَوْ قَالَ: شِقْصاً، أَوْ قَالَ: شِرْكَاً لَهُ - فِي عَبْدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ عَدْلِ، فَهُوَ عَتِيقٌ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ» .

قال أيوب: وربما قال نافع هذا في الحديث، وربما لم يقله، فلا أدري هو في

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦)، وسيكرر برقم (٦٢٥٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

الحديث، أم قال نافعٌ من قبله، يعني قوله: «فقد عتقَ منه ما عتقَ» (١).

[التحفة: ٧٥١١].

٤٩٣٧- الحارثُ بنُ مسكين- قراءةٌ عليه، وأنا أسمعُ، عن ابنِ القاسمِ، قال:

حدثني مالكٌ، عن نافعٍ

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ أعتَقَ شريكاً له في عبدٍ، فكان له مالٌ يبلُغُ ثَمَنَ العبدِ، قُوِّمَ عليه قيمةُ العبدِ، فأعطى شركاءَه حصصَهُم، وعتقَ العبدُ، وإلا فقد عتقَ منه ما عتقَ» (٢).

[التحفة: ٨٣٢٨].

٤٩٣٨- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا يحيى

ابنُ سعيدٍ، عن نافعٍ أخبره

أن عبدَ اللهِ بنَ عمرَ كان يقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أعتَقَ نصيباً في إنسانٍ، كلَّفَ عتقَ ما بقيَ، فإن لم يكن له مالٌ، فقد جازَ ما صنعَ» (٣).

[التحفة: ٨٥٢١].

٤٩٣٩- أخبرنا حسينُ بنُ منصورٍ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ، قال: حدثنا

يحيى بنُ سعيدٍ، عن نافعٍ

عن ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أعتَقَ نصيباً له في إنسانٍ، كلَّفَ عتقَ ما بقيَ».

قال نافعٌ: فإن لم يكن عنده ما يُعتقه، جازَ ما صنعَ (٤).

[التحفة: ٨٥٢١].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

٤٩٤٠- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعتُ يحيى بنَ سعيد يقول: سمعتُ نافعاً يحدث

عن عبد الله بن عمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، كَلَّفَ مَا بَقِيَ، فَأَعْتَقَهُ». وكان نافعٌ يقول - قال يحيى: لا أدري شيئاً كان من قبله يقولُه، أم شيءٌ في الحديث -: فإن لم يكن عنده فقد جازَ ما صنع^(١).
[التحفة: ٨٥٢٢].

٤٩٤١- [عن أبي بكر بن نافع، عن مُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ، عن يونسَ بن عبد، عن نافع عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصاً فِي مَمْلُوكٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، قَوْمَانُهُ عَلَيْهِ»] (٢).

[التحفة: ٨٥٣٤].
٤٩٤٢- أخبرني عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن حفص - وهو ابن غيلان -، عن سليمان بن موسى، عن نافع

عن ابن عمر وعن عطاء، عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا، وَلَهُ فِيهِ شُرَكَاءُ، وَلَهُ وِفَاءٌ، فَهُوَ حُرٌّ، وَيُضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيَمَةِ؛ لِمَا أَسَاءَ مِنْ مُشَارَكَتِهِمْ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ» (٣).

[التحفة: ٧٦٧٥].

ذكر اختلاف ألفاظ النقالين لخبر أبي هريرة في ذلك، والاختلاف على قتادة فيه

٤٩٤٣- أخبرنا هناد بن السري، عن عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٢٦).

(٢) هذا الحديث زدناه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه البيهقي ٢٧٦/١٠.

وانظر تخريج رقم (٤٩٢١) و(٤٩٢٦).

وهو في ابن حبان (٤٣١٧).

وقال المصنف فيما نقله عنه المزني في «التحفة»: سليمان بن موسى ليس بذلك القوي في الحديث،

ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن عطاء غيره .

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، فَخَلَّصَهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، قُوِّمَ ذَلِكَ الْعَبْدُ قِيَمَةَ عَدْلِهِ، وَاسْتُسْعِيَ فِي قِيَمَتِهِ لِصَاحِبِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»^(١).

[التحفة: ١٢٢١١].

٤٩٤٤- أخبرنا نصر بن علي بن نصر، قال: أخبرنا يزيد - وهو ابن زريع -، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، فَعَلِيهِ خَلَّاصُهُ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَإِلَّا قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيَمَةَ عَدْلٍ، فَاسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»^(٢).

[التحفة: ١٢٢١١].

٤٩٤٥- أخبرنا المؤمل بن هشام البصري، قال: حدثنا إسماعيل، عن سعيد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً مِنْ عَبْدٍ، فَخَلَّاصَهُ

(١) أخرجه البخاري (٢٤٩٢) و(٢٥٠٤) و(٢٥٢٦) و(٢٥٢٧)، ومسلم (١٥٠٣) (٤) و١٢٨٨/٣ (٥٥)، وأبو داود (٣٩٣٤) و(٣٩٣٥) و(٣٩٣٦) و(٣٩٣٧) و(٣٩٣٨) و(٣٩٣٩)، وابن ماجه (٢٥٢٧)، والترمذي (١٣٤٨).
وسياتي برقم (٤٩٤٤) و(٤٩٤٥) و(٤٩٤٦) و(٤٩٤٧) و(٤٩٤٨) و(٤٩٤٩).
وهو في «مسند» أحمد (٧٤٦٨)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٨٥) و(٥٣٨٦) و(٥٣٨٧) و(٥٣٨٨) و(٥٣٨٩) و(٥٣٩٠) و(٥٣٩١) و(٥٣٩٢) و(٥٣٩٣) و(٥٣٩٤)، وابن حبان (٤٣١٨).

وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.

وقوله: «واسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه: هو أن يسعى في فكك ما بقي من رقه، فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه، فسعى تصرفه في كسبه سعيه «وغير مشقوق عليه»، أي: لا يكلفه فوق طاقته وقيل: معناه: استسعى العبد لسيدته، أي: يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق، ولا يحمله مالا يقدر عليه.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ٦٩/٤: هذا الكلام - استسعى غير مشقوق عليه - لا يثبت أكثر أهل النقل مسنداً عن النبي ﷺ، ويزعمون أنه من كلام قتادة.
(٢) سلف قبله.

من ماله، إن كان له مال، فإن لم يكن له مال، استسعى العبدُ غيرَ مَشقوقٍ عليه»^(١).

[التحفة: ١٢٢١١].

٤٩٤٦- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا قتادة، قال: أخبرنا النضرُ بنُ أنس، عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً له من عبد، فإن عليه أن يُعْتِقَ بَقِيَّتَهُ إن كان له مالٌ، وإلا استسعى العبدُ غيرَ مَشقوقٍ عليه»^(٢).

[التحفة: ١٢٢١١].

٤٩٤٧- أخبرنا محمدُ بنُ المثنى ومحمدُ بنُ بشار، قالوا: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في المملوك بين الرجلين، فُعْتِقُ أحدهما نصيبه، قال: «يُضْمَنُ»^(٣).

[التحفة: ١٢٢١١].

٤٩٤٨- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عامر، عن هشام، عن قتادة، عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً له من مملوك، عَتَقَ من ماله، إن كان له مالٌ»^(٤).

[التحفة: ١٢٢١١].

٤٩٤٩- أخبرنا محمدُ بنُ المثنى، قال: حدثنا معاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة، عن نبيِّ الله ﷺ، قال: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيباً من مملوك، عَتَقَ من

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٤٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٤٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٤٣).

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٩٤٣).

ماله، إن كان له مال»^(١).

[التحفة: ١٢٢١١].

ذِكْرُ حَدِيثِ التَّلْبِ فِيهِ

٤٩٥٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ ابْنِ التَّلْبِ
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِييًّا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ﷺ^(٢).

[التحفة: ٢٠٥٠].

١٠- ذِكْرُ الْعَبْدِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ فَيُعْتَقُ بَعْضَهُ

٤٩٥١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ:
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَبِي الْمَلِيحِ
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُدَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ،
وَقَالَ: «لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ»^(٣).

[التحفة: ١٣٤].

٤٩٥٢- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٤٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٤٨).

وهو في «مسند» أحمد كما في أطراف المسند ٦٤٨/١، ولم نجده في مطبوعه.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٣٣).

وسأيتني في لاقية مرسلًا.

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٧١٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٨١) و(٥٣٨٢).

خَلَّاصَهُ مِنْ مَالِهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا شَرِيكَ لِلَّهِ» (١).

[التحفة: ١٣٤].

٤٩٥٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَارِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،
عَنْ قَنَادَةَ

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَعْتَقَ مِنْ مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ» وَقَالَ: «لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ» (٢).

[التحفة: ١٣٤].

٤٩٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ
خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ
مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَجَزَّاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ: «لَوْ
شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ، لَمْ يُدْفَنَ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ» (٣).

[التحفة: ١٠٦٩٥].

١١- العتق في المرض

٤٩٥٥- أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ
أَبِي الْمُهَلَّبِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ
يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّاهُمْ،
ثُمَّ أَرَقَّ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً (٤).

[التحفة: ١٠٨٨٠].

(١) سلف قبله موصولاً.

(٢) سلف برقم (٤٨٥٤) موصولاً.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٦٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٨٩١)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٧٤٠).

(٤) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

٤٩٥٦- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخبرنا هُشَيْمٌ، عن منصور، عن الحسن
 عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أن رجلاً أعتقَ ستَّةَ مملوكين له عندَ موته، لم يكن له
 مالٌ غيرُهُم، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ، فغضبَ من ذلك، وقال: «قد هممتُ أن لا
 أصليَ عليه، ثم دعا مملوكيه، فجزأهم ثلاثةَ أجزاء، ثم أقرعَ بينهم، فأعتقَ اثنين،
 وأرقَّ أربعةً^(١).

[المجتبى: ٦٤/٤، التحفة: ١٠٨١٢].

٤٩٥٧- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بنِ بزيع، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا يونسُ
 عن الحسن
 عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أن رجلاً أعتقَ ستَّةَ أعبُدِه، لم يكن له مالٌ غيرُهُم،
 فأعتقَهُم عندَ موته، فرُفِعَ إلى النبيِّ ﷺ، فكَرِهَ ذلكَ، ثم جزأهم ثلاثةَ أجزاء،
 فأقرعَ بينهم، فأعتقَ اثنين، وأرقَّ أربعةً^(٢).

[التحفة: ١٠٨١٦].

٤٩٥٨- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا الحجاجُ بنُ المنهال، قال: حدثنا
 حمادُ بنُ سلمة، عن أيوبَ، عن محمد بنِ سيرينَ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ.
 وقتادةَ وحُمَيْدٍ وسماكِ بنِ حرب، عن الحسن
 عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أن رجلاً أعتقَ ستَّةَ مملوكين له عندَ موته، وليس له
 مالٌ غيرُهُم، فأقرعَ رسولُ الله ﷺ بينهم، فأعتقَ اثنين، ورَدَّ أربعةً في الرُقِّ^(٣).

[التحفة: ١٠٨٣٩ و ١٠٧٩٦].

(١) أخرجه مسلم (١٦٦٨) (٥٧)، وأبو داود (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩) و(٣٩٦١)، وابن ماجه
 (٢٣٤٥)، والترمذي (١٣٦٤).

وسياتي برقم (٤٩٥٧) و(٤٩٥٨)، وقد سلف قبله ويرقم (٢٠٩٦).
 وهو في «مسند» أحمد (١٩٨٢٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٧٤١) و(٧٤٢)
 و(٧٤٣)، وابن حبان (٤٣٢٠) و(٤٥٤٢) و(٥٠٧٥).
 وألفاظ الحديث متقاربة.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٥٦).

٤٩٥٩ - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن صُدْران ، قال : حدثنا بِشْرٌ - وهو ابنُ المُفضَّل - ، قال : حدثنا عَوْفٌ ، وقال محمد بن سيرين :

عن أبي هريرةَ مثل : أن رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ تُوْفِيَ وترك ستةَ من الرقيق ، وأنه أعتقَهُم عند الموت أجمعين ، ولم يدع مالاَ غيرَهُم ، فرفع إلى رسول الله ﷺ ، فأقرع رسول الله ﷺ بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة^(١) .

[التحفة : ١٤٤٩٠]

٤٩٦٠ - أخبرنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الله بن المختار ، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، أن رجلاً أعتق ستةَ أعبُد له عند موته ، لم يكن له مالٌ غيرُهُم ، على عهد رسول الله ﷺ ، فجزأهم أجزاءً ، فأعتق اثنين ، وأرق أربعة^(٢) .

[التحفة : ١٤٤٠١]

١٢- ذِكْرُ الْعَبْدِ يَعْتَقُ وَلَهُ مَالٌ

٤٩٦١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، عن أشهب ، قال : أخبرنيهِ اللَّيْثُ ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ أعتق عبداً وله مالٌ ، فمالُ العبدِ له ، إلا أن يشترطه السيدُ ، فيكونُ له»^(٣) .

[التحفة : ٧٧٩٣]

٤٩٦٢ - أخبرنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهَّاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، قال : حدثني ابنُ وهب ، عن اللَّيْث - وذكرَ آخرَ - ، عن ابن أبي جعفر ، عن بُكير ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أعتق عبداً وله مالٌ ، فمالُهُ

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة .

وسياأتي بعده .

(٢) سلف قبله .

(٣) سياأتي تخريجه برقم (٤٩٦٣) .

له، إلا أن يستثنيه السيد»^(١).

[التحفة: ٧٦٠٤].

٤٩٦٣- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحَكَم، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعتُ عبدَ ربِّه بنَ سعيد يحدث، عن نافع

عن ابن عمر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرَتْ، فَثَمَرَتْهَا لِلأَوَّلِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَمْلُوكًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِرَبِّهِ الأَوَّلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ».

قال شعبة: فحدثته بحديث أيوب، عن نافع، أنه حدثني بالنخل، عن النبي ﷺ، والمملوك عن عمر، فقال عبدُ ربِّ: لا أعلمهما جميعاً إلا عن النبي ﷺ، ثم قال مرةً أخرى، فحدث عن النبي ﷺ ولم يشك^(٢).

[التحفة: ٧٧٥٣].

٤٩٦٤- أخبرني عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن حفص - وهو ابن غيلان -، عن سليمان، عن نافع، عن ابن عمر.

وعن عطاء، عن جابر

أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَلَهُ مَالُهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَمَنْ أُبْرَ نَخْلًا، فَبَاعَهُ بَعْدَ تَأْيِيرِهِ، فَلَهُ ثَمَرُهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ»^(٣).

[التحفة: ٧٦٧٤].

(١) سيأتي تخريجه بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٠٣) و(٢٢٠٤) و(٢٢٠٦) و(٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣) (٧٧) و(٧٨) و(٧٩)، وأبو داود (٣٤٣٤) و(٣٩٦٢)، وابن ماجه (٢٢١٠) و(١٢١٢) و(٢٥٢٩). وسيأتي برقم (٤٩٦٤) و(٦١٨٦)، وقد سلف برقم (٤٩٦١) و(٤٩٦٢)، وانظر تخريج رقم (٤٩٧٢).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٠٢)، وابن حبان (٤٩٢٤).

والروايات متقاربة المعنى، وقد أورده المصنف مجملًا ومفردًا.

وقوله: «قد أُبْرَتْ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أبْرَتْ النخلة وأبْرَتْهَا، فهي مأبورة ومؤبّرة، والمأبورة: الملقحة، وتلقيح النخل: وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق.

(٣) سلف قبله.

٤٩٦٥- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن

عبد العزيز

عن عطاء وابن أبي مليكة، قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ابتاعَ نخلاً مؤبَّراً، فتمرَّته للبتاع، إلا أن يشترطَ المبتاعُ، ومَنْ باعَ عبداً له مالٌ، فمالُهُ لسَيِّده إلا أن يشترطَ المبتاعُ»^(١).

[التحفة: ٧٦٧٤].

٤٩٦٦- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن نافع

عن ابنِ عمرَ، قال: قضى عمرُ في العبدِ يباعُ وله مالٌ، فإن مالُهُ لسَيِّده الذي باعه، إلا أن يشترطَ المبتاعُ مالَهُ^(٢).

[التحفة: ٧٦٧٤ و ١٥٥٨].

٤٩٦٧- أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن عُبيدِ الله، عن نافع

- وقال مرَّةً أُخرى: أخبرني نافع-، عن ابنِ عمرَ

عن عمرَ، قال: مَنْ باعَ عبداً وله مالٌ، فمالُهُ للبتاع، إلا أن يشترطَ المبتاعُ^(٣).

[التحفة: ١٥٥٨].

٤٩٦٨- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حمَّادُ، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابنِ عمرَ

أن عمرَ قال: ^(٤) مَنْ باعَ عبداً وله مالٌ، فمالُهُ للبتاع، إلا أن يشترطَ المبتاعُ^(٥).

[التحفة: ١٥٥٨].

(١) سلف قبله موصولاً، وانظر تخريجه برقم (٤٩٦٣).

(٢) أخرجه موقوفاً أيضاً أبو داود (٣٤٣٤).

وسياق مرفوعاً برقم (٤٩٧٠) و(٤٩٧١)، وموقوفاً برقم (٤٩٦٧) و(٤٩٦٨) و(٤٧٦٩)، وانظر

تخريج (٤٩٦٣) و(٤٩٧٢).

وهذا الحديث قد روي مرفوعاً ومرسلاً وموقوفاً بقصة العبد كما هاهنا، وانظر تفصيل ذلك في التعليق

على الحديث رقم (٤٥٥٢) من «مسند» أحمد.

(٣) سلف قبله.

(٤) وقع في الأصل: «عن نافع أن ابن عمر قال: ...» والمثبت من «التحفة»، وقد نص البيهقي في

«السنن» ٣٢٥/٥ على أن الحفاظ رووه عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

(٥) سلف في سابقه.

٤٩٦٩- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن ابن عَوْن، عن نافع أن عمرَ قضي في مال العبدِ لسيِّدهِ إلا أن يشترطَ المُشترى^(١).

[التحفة: ٧٦٧٤].

٤٩٧٠- أخبرنا هلالُ بنُ العلاء بن هلال، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بنُ سلمة، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابنِ عمرَ

عن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ابتاعَ نخلاً مؤبَّراً، فثمرته للبائعِ الأوَّل، إلا أن يشترطَ المُبتاعُ، ومن باعَ عبداً وله مالٌ، فمالُهُ للبائع، إلا أن يشترطَ المُبتاعُ»^(٢).

[التحفة: ١٠٥٥٨].

٤٩٧١- أخبرنا هلالُ بنُ العلاء، حدثني أبي، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عن سفيانَ بنِ حسين، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيه

عن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ باعَ عبداً وله مالٌ، فمالُهُ للبائع، إلا أن يشترطَ المُبتاعُ، ومَنْ باعَ نخلاً قد أُبر، فثمرته للبائع، إلا أن يشترطَ المُبتاعُ»^(٣).

[التحفة: ١٠٥٣٤].

٤٩٧٢- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: أخبرنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سالم عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ ابتاعَ نخلاً بعد أن تُؤبَّر، فثمرتها للبائعِ إلا أن يشترطَ المُبتاعُ، ومَنْ باعَ عبداً وله مالٌ، فمالُهُ للبائع، إلا أن يشترطَ المُبتاعُ»^(٤).

[المجتبى: ٢٩٧/٧، التحفة: ٦٨١٩].

(١) سلف قبله، وانظر لاحقيه مرفوعاً.

(٢) سيأتي بعده، وانظر تخريج (٤٩٦٣) و(٤٨٧٢) من حديث ابن عمر

(٣) سلف قبله.

(٤) أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) (٨٠)، وأبو داود (٣٤٣٣)، وابن ماجه

(٢٢١١)، والترمذي (١٢٤٤).

وسياًتي بعده وبرقم (٤٩٧٤) و(٤٩٧٥) و(٦١٨٧)، وانظر تخريج رقم (٤٩٦٣) و(٤٩٦٦).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٥٢)، وابن حبان (٤٩٢١) و(٤٩٢٢) و(٤٩٢٣).

٤٩٧٣- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق، قال: حدثنا
مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن سالم

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ باع عبداً، فماله للبائع، إلا أن
يشترطَ المبتاعُ، ومَنْ باعَ نخلاً، فيها ثمرةٌ قد أُبْرَتْ، فثمرتها للبائع، إلا أن يشترطَ
المبتاعُ». واللفظُ لمحمد^(١).

[التحفة: ٦٩٧٠].

٤٩٧٤- أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدثنا عبدُ الرزاق.

وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَرٌ، عن مطرٍ
الورَّاق، عن عكرمة بن خالد

عن ابنِ عمر، عن النبي ﷺ... مثلَ حديثِ الزُّهريِّ هذا. وقال إسحاقُ
مثله^(٢).

[التحفة: ٧٣٤٧].

٤٩٧٥- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا
أبي، عن قتادة، عن عكرمة بن خالد، عن الزُّهري

عن ابنِ عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ باعَ عبداً، وله مالٌ...» فذكرَ مثلَ
حديثِ ابنِ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهري^(٣).

[التحفة: ٧٤٤٧].

١٣- ذِكْرُ الْعَتَقِ عَلَى الشَّرْطِ

٤٩٧٦- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدُ الوارث، عن سعيد بن جهمانَ
عن سفينة، قال: كنتُ مملوكاً لأُمِّ سَلَمَةَ، فقالت: أعتقك، وأشترطُ
عليك أن تحديمَ النبي ﷺ ما عِشْتَ، فقلتُ: إن لم تشتري عليَّ، ما فارقتُ

(١) سلف قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٧٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٧٢).

النبي ﷺ ما عِشْتُ، فَأَعْتَقْتَنِي، وَاشْتَرَطْتُ عَلَيَّ^(١).

[التحفة: ٤٤٨١].

٤٩٧٧- أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد، عنه.
وأخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا
سعيد بن جهمان
عن سفيانة، قال: أعتقتني أم سلمة، واشترطت علي أن أخدم النبي ﷺ ما
عاش^(٢).

[التحفة: ٤٤٨١].

١٤- التَّدِيرُ

٤٩٧٨- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو، قال:
سمعتُ جابراً، عن رجل من قومه، أنه أعتق مملوكاً عن دُبرٍ، فدعا به
النبي ﷺ فباعه^(٣).

[التحفة: ٢٥٥١].

٤٩٧٩- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال أخبرنا شعبة، عن عمرو بن دينار
عن جابر، أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دُبرٍ، فدعا به النبي ﷺ فباعه^(٤).

[التحفة: ٢٥٥١].

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، وابن ماجه (٢٥٢٦).

وسياتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢١٩٢٧).

(٢) سلف قبله.

(٣) سياتي بعده من حديث جابر.

وقوله: «عن دُبرٍ» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: بعد موته. يقال: دبَّرتُ العبد إذا علقتَ عقبة
موتك، وهو التدبير، أي: أنه يعتق بعدما يُدبره سيده ويموت.

(٤) أخرجه البخاري (٢٢٣١) و(٢٥٣٤) و(٦٧١٦) و(٦٩٤٧)، ومسلم ١٢٨٩/٣ (٩٩٧)

(٥٨) و(٥٩)، وابن ماجه (٢٥١٣)، والترمذي (١٢١٩).

وقد سلف قبله من حديث جابر، عن رجل من الصحابة.

وانظر تخريج (٢٣٣٨) و(٤٩٨١) و(٤٩٨٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٤١٣٣)، وابن حبان (٤٩٣٠).

٤٩٨٠- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا المعلم - يعني حسيناً - ، عن عطاء بن أبي رباح

عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً أعتق مملوكاً له عن دُبرٍ منه، فاحتاج الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فاشترَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَنَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ^(١).

[التحفة: ٢٤٠٨].

٤٩٨١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المغيرة، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عطاء بن أبي رباح

عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً من الأنصار أعتق غلاماً له عن دُبرٍ، وكان محتاجاً، فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ، فدَعَاهُ، فقال: «أَعْتَقْتَ غُلامَكَ؟» قال: نعم، فقال النبي ﷺ: «أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ»، ثم قال: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» قال نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أنا. فاشترَاهُ ثم أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ثَمَنَهُ، فدفعَهُ إلى صاحبه^(٢).

[التحفة: ٢٤٣٣].

٤٩٨٢- أخبرني عمود بن خالدٍ الدمشقي، قال: حدثنا عُمرُ، عن الأوزاعي، قال: حدثنا عطاء

أن جابراً حدثه، قال: جعل رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ غلاماً له - لم يكن له مالٌ غيرُهُ - حُرّاً من بعده، فأخذَ رسولُ الله ﷺ العبدَ، فباعَهُ، ثم أعطى صاحبه ثَمَنَهُ^(٣).

[التحفة: ٢٤٢٥].

(١) سيأتي تخرجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٢١٤١) و(٢٢٣٠) و(٢٤٠٣) و(٧١٨٦)، ومسلم ١٢٩٠/٣ (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٥) و(٣٩٥٦)، وابن ماجه (٢٥١٢).

وسيأتي برقم (٤٩٨٢) و(٤٩٨٣) و(٤٩٨٤) و(٤٩٨٥) و(٥٩٣٩) و(٦٢٠٥)، وانظر تخرجه رقم (٢٣٣٨) و(٤٩٧٩) و(٤٩٨٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٢١٦)، وابن حبان (٤٢٣٤) و(٤٣١٧) و(٤٩٢٩) و(٤٩٣٣).
والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض، وقد أورده المصنف مطولاً ومفراً.

(٣) سلف قبله.

٤٩٨٣- أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ المروزيُّ، قال: حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ وابن أبي خالد، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء عن جابر، أن النبي ﷺ باع المدبر^(١).

[المجتبى: ٣٠٤/٧، التحفة: ٢٤١٦].

٤٩٨٤- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أعتق عبداً له عن دبر، ولم يكن له مالٌ غيره، فباع رسولُ الله ﷺ العبدَ بثمان مئة درهم، ودفعه إلى مولاة^(٢).

[التحفة: ٢٤١٦].

٤٩٨٥- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا مُحاضِرٌ، قال: حدثنا الأعمش، عن سلمة ابن كهيل، عن عطاء عن جابر، قال: أعتق رجلٌ من الأنصار غلاماً له عن دبر، وكان محتاجاً، وكان عليه دينٌ، فباعه رسولُ الله ﷺ بثمان مئة درهم، فأعطاه فقال: «اقض دينك»^(٣).

[التحفة: ٢٤١٦].

٤٩٨٦- أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيدُ الله، عن عبد الكريم، عن عطاء عن جابر، عن النبي ﷺ، أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر، فاحتاج مولاة، فأمر ببيعها، فباعه بثمان مئة، فقال له رسولُ الله ﷺ: «أنفقها على عيالِكَ، فإنما الصدقة عن ظهر غني، وأبدأ بمن تعول»^(٤).

[التحفة: ٢٤٣١].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٨١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٨١).

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٩٨١).

٤٩٨٧ - أخرني زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرنا أيوبُ، عن أبي الزبير

عن جابر، أن رجلاً من الأنصار يقال له: أبو مذكور، أعتقَ غلاماً له عن دُبرٍ، يقال له: يعقوبُ، لم يكن له غيره، فدعا به رسولُ الله ﷺ، فقال: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فاشتراه نعيمُ بنُ عبد الله بثمان مئة درهم، فبعثها إليه، وقال: «إذا كان أحدُكم فقيراً، فليبدأ بنفسه، فإن كان فضلٌ، فعلى عياله، فإن كان فضلٌ، فعلى قرابته، أو على ذي رحمِهِ، فإن كان فضلٌ، فهانئا وهانئا»^(١).

[المجتبى: ٣٠٤/٧، التحفة: ٢٦٦٧].

٤٩٨٨ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن أبي الزبير

عن جابر، أنه قال: أعتقَ رجلٌ من بني عُذرةَ عبداً له عن دُبرٍ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال: «ألكَ مالٌ غيره؟» قال: لا، قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فاشتراه نعيمُ بنُ عبد الله العدوي بثمان مئة درهم، فجاء بها رسولُ الله ﷺ، فدفعها إليه، ثم قال: «ابدأ بنفسك، فتصدقْ عليها، فإن فضلَ شيءٍ، فلاهلكَ، فإن فضلَ عن أهلِكَ شيءٍ، فلذي قرابتك، فإن فضلَ عن ذي قرابتك شيءٍ، فهكذا وهكذا» يقول: بينَ يديك، وعن يمينك، وعن شمالك^(٢).

[المجتبى: ٦٩/٥ و ٣٠٤، التحفة: ٢٩٢٢].

٤٩٨٩ - أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي وعمي، قالوا: حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً أعتقَ عبداً له، لم يكن له مالٌ غيره، فردّه عليه رسولُ الله ﷺ، وابتاعه نعيمُ بنُ النحام^(٣).

[التحفة: ٣٠٧٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٢٣٣٨) وسيتكرر برقم (٦٢٠٤)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٣٣٨) وسيتكرر برقم (٦٢٠٣).

(٣) أخرجه البخاري (٢٤١٥).

وانظر تخريج رقم (٢٣٣٨) و(٤٩٧٩) و(٤٩٨١).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٢٢٩).

١٥ - مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكَهُ، ثُمَّ احْتَجَّ إِلَى خِدْمَتِهِ

٤٩٩٠- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مُطَرِّف، عن الشَّعْبِيِّ

عن معاوية بن سويد، قال: لَطَمَ ابْنَهُ مَوْلَى لَهُ، فَقَالَ لَهُ: الطِّمَّةُ. قَالَ: فَتَرَكَهُ ثُمَّ قَالَ: كَانَ لَنَا - بَنُو مُقَرَّنٍ - مَمْلُوكٌ، فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَّا، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، فَقَالَ: «إِذَا لَمْ يَلِيْكُمْ مَمْلُوكٌ حَتَّى يَسْتَغْنُوا عَنْهُ»^(١).

[التحفة: ٤٨١١].

٤٩٩١- أخبرنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أسباط، عن مُطَرِّف، عن أبي السَّفَرِ عن معاوية بن سويد بن مَقَرَّنٍ، قال: كَانَ لِبَنِي مُقَرَّنٍ غِلَامٌ، فَلَطَمَهُ بَعْضُنَا، فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ، فَأَعْتَقَهُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ غَيْرُهُ، قَالَ: «لِيَخْدِمَهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا»^(٢).

[التحفة: ٤٨١١].

٤٩٩٢- أخبرنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن سلمة عن معاوية بن سويد، قال: لَطَمْتُ خَادِمًا لَنَا، فَقَالَ أَبِي: اقْتَصِّ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا - مَعْشَرَ بَنِي مُقَرَّنٍ - سَبْعَةً، لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْتِقُوهَا»، فَقِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: «لَتَخْدِمَهُمْ، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا، فَلْيُعْتِقُوهَا»^(٣).

[التحفة: ٤٨١١].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٧٦) و(١٧٨) و(١٧٩)، ومسلم (١٦٥٨) (٣١) و(٣٢) و(٣٣)، وأبو داود (٥١٦٦) (٥١٦٧)، والترمذي (١٥٤٢).
وسياتي برقم (٤٩٩١) و(٤٩٩٢) و(٤٩٩٣) و(٤٩٩٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٧٠٥)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٣٥).
وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.
(٢) سلف قبله.

ونقل المزني في «التحفة» عن المصنف قوله: أبو عوانة أثبت من أسباط، وحديث أسباط أشبه بالصواب.

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٩٩٠).

وقد روي هذا الحديث من وجه آخر ليس فيه هذا الكلام

٤٩٩٣- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال لي حمد بن المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة، قال: حدثني أبو شعبة - وكان لطيفاً، قال: شهدت سويد بن مقرن، ولطم رجل غلاماً، فقال: أما علمت أن الصورة محرمة؟ لقد رأيتني سبع سبعة إخوة على عهد النبي ﷺ، ما لنا إلا غلام واحد، فلطمه أحدنا، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه^(١).

[التحفة: ٤٨١١].

٤٩٩٤- أخبرنا محمد بن المنسى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال:

كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن، فخرجت جارية، فقالت لرجل منا كلمة، فلطمها، فغضب سويد، فقال: لطمت وجهها؟! لقد رأيتني سبع سبعة من إخواني مع رسول الله ﷺ، ما لنا من خادم إلا واحدة، فلطمها أحدنا، فأمرنا رسول الله ﷺ، فأعتقناها^(٢).

[التحفة: ٤٨١١].

١٦- المكاتب

٤٩٩٥- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة حق على الله عونهم: المكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف، والجاهد في سبيل الله»^(٣).

[التحفة: ١٣٠٣٩].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٩٩٠).

وقوله: «أن الصورة محرمة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أراد بالصورة الوجه، وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٩٩٠).

وقوله: «بيع البز»، قال في «اللسان»: البز: النياب، أو متاع البيت من الثياب ونحوها.

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٣١٣).

١٧- كيف الكتابة

وذكرُ اختلافِ ألفاظِ الناقلين لخبرِ بَريرةَ في ذلك

٤٩٩٦- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عن جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: كاتبتُ بَريرةَ على نفسها بتسعِ أواقٍ، في كُلِّ سنةٍ أوقيةً، فأتتْ عائشةَ تستعينُها، فقالت: لا، إلا أن يشاؤوا أن أعدّها لهم عدّةً واحدة، ويكونَ الولاءُ لي، فذهبتُ بَريرةُ، فكلّمتُ بذلك أهلها، فأبوا عليها إلا أن يكونَ الولاءُ لهم، فجاءت إلى عائشة، وجاء رسولُ الله ﷺ عند ذلك، فقالت لها ما قال أهلها، فقالت: لا ها الله إذاً، إلا أن يكونَ الولاءُ لي، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما هذا؟» فقلتُ: يا رسولَ الله، إن بَريرةَ أتتني تستعينُ بي على كتابتها، فقلتُ: لا، إلا أن يشاؤوا أن أعدّها عدّةً واحدة، ويكونَ الولاءُ لي، فذكرتُ ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكونَ الولاءُ لهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «ابتاعها، واشترط لي الولاءَ، فإن الولاءَ لمن أعتق»، ثم قام فخطبَ الناسَ، فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثم قال: «ما بالُ أقوامٍ يشترطونَ شروطاً ليس في كتاب الله، يقولون: أعتق فلاناً، والولاءُ لي، كتابُ الله أحقُّ، وشروطُ الله أوثقُ، وكلُّ شرطٍ ليس في كتاب الله، فهو باطلٌ، وإن كان مئةَ شرطٍ، فخيرها رسولُ الله من زوجها - وكان عبداً - فاخترتُ نفسها. قال عروة: ولو كان حراً، ما خيرها رسولُ الله ﷺ (١).

[المجتبى: ١٦٤/٦، التحفة: ١٦٧٧٠].

(١) أخرجه البخاري (٢١٥٥) و(٢٥٦١) و(٢٥٦٣) و(٢٧١٧)، ومسلم (١٥٠٤) و(٦) و(٨) و(٩)، وأبو داود (٢٢٣٣) و(٣٩٢٩) و(٣٩٣٠)، وابن ماجه (٢٥٢١)، والترمذي (١١٥٤) و(٢١٢٤).

وسياقي برقم (٤٩٩٧) و(٤٩٩٩) و(٥٦١٥) و(٥٦١٦) و(٦٣٧٤)، وانظر رقم (٤٩٩٨) من حديث بَريرة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٥٣)، وابن حبان (٤٢٧٢).

والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

وقوله: «كاتبت بَريرةَ على نفسها»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الكتابة: أن يُكتبَ الرَّجُلُ عبدهُ

٤٩٩٧- أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: أخبرنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني رجالٌ من أهل العلم، منهم يونسُ بنُ يزيدٍ واللَّيثُ بنُ سعدٍ، أن ابنَ شهابٍ أخبرهم، عن عروةَ بنِ الزبيرِ

عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، أنها قالت: جاءت بَريرةُ إلي، فقالت: يا عائشةُ، إنني كاتبُ أهلي على تسعِ أواقٍ، في كُلِّ عامٍ أوقيةٌ، فأعنيني، ولم تكن قضتُ من كتابتي شيئاً، فقالت لها عائشةُ- ونفستُ فيها:- ارجعي إلى أهلك، فإن أحبوا أن أعطيتهم ذلك جميعاً، ويكونَ ولاؤك لي، فعلتُ، فذهبتُ بَريرةُ إلى أهلها، فعرضتُ ذلك عليهم، فأبوا، وقالوا: إن شاءتُ أن تحتسبَ عليك، فلتفعلِ، ويكونَ ولاؤك لنا. فذكرتُ عائشةَ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «لا يمتعك ذلك منها، ابتاعي وأعتقي، وإنما الولاءُ لمن أعتق» ففعلتُ. وقام رسولُ الله ﷺ في الناس، فحمدَ اللهَ وأثنى عليه، ثم قال: «ما بال الناسِ يشترطونَ شروطاً ليست في كتابِ الله، من اشتراطَ شرطاً ليس في كتابِ الله، فهو باطلٌ، وإن كان مئةَ شرطٍ، قضاءَ اللهِ أحقُّ، وشرطُ اللهِ أوثقُ، وإنما الولاءُ لمن أعتق»^(١).

[المحتجى: ٣٠٥/٧، التحفة: ١٦٥٨٠].

٤٩٩٨- أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا الثقفى، قال: حدثنا عبيدُ الله بنُ عمرٍ، منذُ ستينَ سنةً، عن يزيدِ رومانٍ، عن عروةَ عن بَريرةَ، أنها قالت: كان في ثلاثٍ من السنة^(٢): تُصدِّقَ عليَّ بلحمٍ،

على مالٍ يؤديه إليه منجماً، فإذا أداه صار حراً. وسُميتُ كتابةً لمصدرِ كَتَبَ، كأنه يكتبُ على نفسه لمولاهُ ثمنه، ويكتبُ مولاهُ له عليه العتق، وقد كاتبه مكاتبةً، والعبدُ مكاتبٌ. وإنما خصَّ العبدُ بالمفعول؛ لأن أصلَ المكاتبِ من المولى، وهو الذي يُكاتبُ عبده.

وقولها: «لاها الله إذا»، قال السندي: كلمة (ها) بدل من واو القسم، وما بعدها مجرور. وقال ابن الأثير في «النهاية»: والصواب: «لاها الله ذا»، بحذفِ الهمزة، ومعناه: لا والله لا يكونُ ذا، أو لا والله الأمرُ ذا، فحذفُ تخفيفاً.

(١) سلف قبله.

وقوله: «نفستُ فيها» قال السندي: بكسر فاء، أي: رغبت.

(٢) في حاشية الأصل: «ثلاثة من السنن».

فأهديته لعائشة، فدخل رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا اللحم؟» فقالت: لحمٌ تُصدِّقُ به على بَريرةَ، فأهدته لنا، فقال: «هو على بَريرةَ صدقةٌ، ولنا هديةٌ». وكاتبْتُ على يسعِ أواقٍ، فقالت عائشةُ: إن شاءَ مَواليكِ عَدَدتُ لهم ثَمَنكِ عَدَّةً واحدةً، فقالت: إنهم يقولون: إلا أن تَشترِطي لهم الولاءَ، فذَكَرتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ، فقال: «اشترِيتها، واشترِطي لهم، فإنما الولاءُ لِمَن أعتَقَ». قالت: وأعتقني، فكان لي الخِيارُ^(١).

[التحفة: ١٥٧٨٤].

٤٩٩٩- أخبرنا محمدُ بنُ منصورٍ، عن سفيانَ، قال: حفظتُ من يحيى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ

عن عائشةَ أن بَريرةَ جاءت إلى عائشةَ تسألُها في كتابتها، فقال أهلُها: إن شِئتِ، أعطيتِ باقي كتابتها، ويكون لنا الولاءُ، فلَمَّا أن جاء النبيُّ ﷺ، ذَكَرتُ ذلكَ له، فقال: «اشترِيتها، فأعتقيها، فإن الولاءَ لِمَن أعتَقَ»، ثم صَعَدَ رسولُ الله ﷺ المنبرَ، فقال: «ما شأنُ الناسِ يشترطونَ شروطًا ليس في كتابِ الله، مَن اشترطَ شرطًا ليس في كتابِ الله، لم يَجْزُ له، وإن اشترطَ مَعَهُ شرطُ^(٢)».

[التحفة: ١٧٩٣٨].

١٨- ذِكْرُ المِكاتِبِ يُؤدِّي بعضَ كتابته

٥٠٠٠- أخبرنا سليمانُ بنُ سَلَمِ البَلخيُّ، قال: أخبرنا النُّضْرُ، قال: أخبرنا هشامٌ. وأخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا معاذُ بنُ هشامٍ، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن عكرمةَ

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «يُودى المِكاتِبُ بقَدْرِ ما عَتَقَ

(١) انظر سابقه وما بعده من حديث عائشة.

(٢) سلف تخريجُه برقم (٤٩٩٦).

منه دِيَّةَ الْحَرْ، وَبَقْدَرٍ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَّةَ الْعَبْدِ^(١).

[التحفة: ٦٢٤٢].

٥٠٠١- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قضى في المكاتب أن يُودَى بِقَدْرِ ما عَتَقَ مِنْهُ دِيَّةَ الْحَرْ^(٢).

[التحفة: ٦٢٤٢].

ذكر الاختلاف على أيوب

٥٠٠٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد، قال: أَخْبَرَنَا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا أَصَابَ الْمَكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيراثًا، وَرِثَ بِحَسَابِ ما عَتَقَ مِنْهُ، وَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِحَسَابِ ما عَتَقَ مِنْهُ»^(٣).

[التحفة: ٥٩٩٣].

٥٠٠٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو هشام، قال: حَدَّثَنَا وهيب، عن أيوب، عن عكرمة عن علي، عن النبي ﷺ، قال: «يُودَى الْمَكَاتِبُ بِقَدْرِ ما أَدَّى»^(٤).

[التحفة: ١٠٢٤٤].

(١) أخرجه أبو داود (٤٥٨١) و(٤٥٨٢)، والترمذي (١٢٥٩).

وسياتي برقم (٥٠٠١) و(٥٠٠٢) و(٦٣٥٧) و(٦٩٨٣) و(٦٩٨٤) و(٦٩٨٥) و(٦٩٨٦) و(٦٩٨٧) و(٧٢٢٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٤٤).

والحديث أتم من ذلك، وقد أروده المصنف مفرقاً.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) أخرجه البيهقي ٣٢٥/١٠-٣٢٦.

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٣).

٥٠٠٤- أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن عُليّة، عن أيوب، عن عكرمة عن علي... مثله، ولم يرفعه^(١).

[التحفة: ١٠٢٤٤].

٥٠٠٥- أخبرني أبو بكر بن علي المرزبي، قال: حدثنا عبيد الله القواريري، قال: حدثنا حماد، عن أيوب

عن عكرمة، أن مكاتبا قتل على عهد النبي ﷺ، وقد أدى طائفة، فأمر أن يؤدى ما أدى منه دية الحر، وما لا، دية المملوك^(٢).

[التحفة: ٥٩٩٣ و ١٩١٠٦].

ذكر الاختلاف في المكاتب يؤدي بعض كتابته

٥٠٠٦- أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا سفيان، عن خالد، عن عكرمة عن علي، قال: إذا أدى النصف، فهو غريم^(٣).

[التحفة: ١٠٢٤٤].

٥٠٠٧- أخبرنا عمرو بن زُرارة النيسابوري، قال: أخبرنا ابن أبي زائدة، قال: أخبرنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أئما عبد كُتِبَ على مئةٍ وقيةٍ، فأدّاها إلا عشرَ أواقٍ، ثم عجزَ، فهو رقيق»^(٤).

[التحفة: ٨٦٧٣].

٥٠٠٨- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا همام، عن العلاء

(١) سلف قبله مرفوعاً.

(٢) سلف برقم (٥٠٠٠) موصولاً.

(٣) سلف برقم (٥٠٠٣) مرفوعاً.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٩٢٦) و(٣٩٢٧)، وابن ماجه (٢٥١٩)، والترمذي (١٢٦٠).

وسياتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٦٦٦٦).

الجريري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه
 عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أئِما عبدٍ كاتبٌ على مئةِ دينارٍ، فأدّاها
 إلا عشرةَ دنانيرٍ، فهو عبدٌ، وأئِما عبدٌ كاتبٌ على مئةِ وُقِيّةٍ، فأدّاها إلا عشرةَ
 أواقٍ، فهو عبدٌ». العلاء الجريري كذا قال (١).

[التحفة: ٨٧٢٥ و ٨٧٧٢].

٥٠٠٩- [عن عبدِ القدّوس بن محمد، عن عمرو بن عاصم، عن همّام، عن عبّاس
 الجريري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه

عن جدّه عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «أئِما عبدٌ كاتبٌ على مئةِ
 أوقيةٍ، فأدّاها إلا عشرةَ أواقٍ، فهو عبدٌ، وأئِما عبدٌ كاتبٌ على مئةِ دينارٍ، فأدّاها
 إلا عشرةَ دنانيرٍ، فهو عبدٌ» [٢].

[التحفة: ٨٧٢٥].

٥٠١٠- أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا الوليد، عن ابن جريج،
 قال: أخبرني عطاء

عن عبد الله بن عمرو (٣)، قال: يا رسول الله، إننا نسمع منك أحاديثَ،
 أفتأذن لنا أن نكتبها؟ قال: «نعم». فكان أول ما كتب كتاب النبي ﷺ إلى أهل
 مكة: «لا يجوزُ شرطان في بيع واحدٍ، ولا بيعٌ وسلفٌ جميعاً، ولا بيعٌ ما لم
 يُضمّن، ومن كان مكاتباً على مئةِ درهمٍ، فقضّاها إلا عشرةَ دراهمٍ، فهو عبدٌ،
 أو على مئةِ وُقِيّةٍ، فقضّاها إلا وُقِيّتينِ، فهو عبدٌ» (٤).

[التحفة: ٨٨٨٥].

(١) سلف قبله.

(٢) هذا الحديث زدناه من «التحفة» وقد عزاه إلى آخر المحاربة ولم نجد هناك باباً يناسبه فأثبتناه هنا
 في بابهِ، وانظر سابقه.

(٣) في الأصل: «عن عبد الله بن عمر»، والمثبت من «التحفة».

(٤) أخرجه أبو داود (٣٦٤٦).

وهو في «مسند» أحمد (٦٥١٠)، وابن حبان (٤٣٢١).
 والحديث أورده المصنف بتمامه، وقد رواه بعضهم مرفقاً.

١٩- ذكر المكاتب يكون عنده ما يؤدّي

٥٠١١- أخبرنا عبد الحميد بن محمد الحرّاني، قال: حدثنا مخلد بن يزيد الحرّاني، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - ، عن الزّهري، قال: كان مكاتبٌ لأمّ سلمة يقال له: نيهان
قالت أمّ سلمة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا وجدَ المكاتبُ ما يؤدّي، فاحتجّي منه»^(١).

[التحفة: ١٨٢٢١].

٥٠١٢- أخبرنا نصر بن علي بن نصر الجهمي، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا معمر، عن الزّهري، عن نيهان
عن أمّ سلمة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا وجدَ المكاتبُ ما يؤدّي، فاحتجّي منه»^(٢).

[التحفة: ١٨٢٢١].

٥٠١٣- أخبرني محمد بن نصر، قال: حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق وموسى ابن عقبة، عن ابن شهاب، عن نيهان مكاتب أمّ سلمة
أن أمّ سلمة قالت: إن رسولَ الله ﷺ قال لنا: «إذا كان عندَ مكاتبٍ إحدائكم ما يقضي عنه كتابته فاحتجّي منه»^(٣).

[التحفة: ١٨٢٢١].

٥٠١٤- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مسلم الزّهري، عن نيهان مولى أمّ سلمة

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٢٨)، وابن ماجه (٥٥٢٠)، والترمذي (١٢٦١).

وسياقي برقم (٥٠١٢) و(٥٠١٣) و(٥٠١٤) و(٥٠١٥) و(٥٠١٦) و(٩١٨٣) و(٩١٨٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٤٧٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٩٨) و(٢٩٩).

و(٣٠٠)، وابن حبان (٤٣٢٢).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٠١١).

أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهَدَ إِلَيْنَا: «إِذَا كَانَ عِنْدَ مَكَاتِبِ إِحْدَاكُنَّ - يَعْنِي وَفَاءً بِمَا بَقِيَ مِنْ مَكَاتِبِهِ - فَاحْتَجِينَ مِنْهُ» (١).

[التحفة: ١٨٢٢١].

٥٠١٥- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِي حَدِيثِ نَبِيَّهِ، قَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَكَاتِبِ مَا يَقْضِي عَنْهُ، فَاحْتَجِينَ عَنْهُ» (٢).

[التحفة: ١٨٢٢١].

٥٠١٦- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ نَبِيَّهَا مَوْلَى أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا، إِذَا كَانَ لِإِحْدَانَا مَكَاتِبٌ، فَقَضَى مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ، فَاضْرِبِينَ دُونَهُ الْحِجَابَ (٣).

[التحفة: ٨٢٢١].

٢٠- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَمَا آتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور: ٣٣].

٥٠١٧- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَسْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمَا آتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور: ٣٣] قَالَ: «رُبْعُ الْمَكَاتِبِ» (٤).

[التحفة: ١٠١٧٦].

(١) سلف تخريجه برقم (٥٠١١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٠١١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٠١١).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٥٥٨٩)، والبيهقي ٣٢٨/١٠-٣٢٩.

وسياتي بعده.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٣٧١).

٥٠١٨- أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب عن علي، عن النبي ﷺ: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾ [النور: ٣٣] قال: «رُبِعُ الْكِتَابَةِ» (١).

قال ابن جريج: وأخبرني غير واحد، عن عطاء أنه كان يحدث بهذا الحديث لا يذكر النبي ﷺ.

[التحفة: ١٠١٧٦].

٥٠١٩- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، قال: أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن عن علي: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾ [النور: ٣٣] قال: رُبِعُ الْمَكَاتِبَةِ (٢).

[التحفة: ١٠١٧٦].

٥٠٢٠- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عبد الملك - وهو ابن أبي سليمان - عن عبد الملك بن أعين عن أبي عبد الرحمن السلمي، أنه كاتب غلاماً له على أربعة آلاف، ثم وضع عنه ألفاً، ثم قال: لولا أنني رأيتُ علياً كاتب غلاماً له، ثم وضع عنه الرُبْع، ما فعلتُ (٣).

[التحفة: ١٠١٧٦].

٢١ - في أمّ الولد

٥٠٢١- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: حدثني أبو الزبير

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه مرفوعاً.

(٣) سلف مرفوعاً برقم (٥٠١٧) و(٥٠١٨).

أنه سمع جابراً يقول: كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، وَالنَّبِيَّ ﷺ حَيًّا، مَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا^(١).

[التحفة: ٢٨٣٥].

٥٠٢٢- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يُنْكَرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا^(٢).

[التحفة: ٢٨٧٦].

٥٠٢٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدَقِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: زَيْدُ الْعَمِّيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

[التحفة: ٣٩٨٠].

٢٢- ذِكْرُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَنَعَ بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

٥٠٢٤- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزِ الْجَمْحِيِّ

أَنْ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَيِّئًا، فَنُجِبُ الْأَثْمَانَ، فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٥٤)، وابن ماجه (٢٥١٧).

وسياتي بعده

وهو في «مسند» أحمد (١٤٤٤٦)، وابن حبان (٤٣٢٣) و (٤٣٢٤).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٢٠٠)، والحاكم ١٦/٢، والبيهقي ٣٤٨/١٠.

وهو في «مسند» أحمد (١١١٦٤).

ذلكم، فإنها ليست نَسْمَةً كَتَبَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ»^(١).

[التحفة: ٤١١١].

٢٠٢٥- أخبرنا هارونُ بنُ سعيد بن الهيثم الأيلي، قال: حدثني خالدُ بنُ نزار، قال: حدثنا القاسمُ بنُ مبرور، عن يونسَ بن يزيد، قال ابن شهاب: أخبرني عبدُ الله بنُ مُحَيْرِيزِ القُرَشِيُّ

أبَا سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَبَايَا وَنُحِبُّ الْأَثْمَانَ، فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوْ إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسْمَةً كُتِبَتْ أَنْ تَخْرُجَ، إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ»^(٢).

[التحفة: ٤١١١].

٥٠٢٦- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حدثنا إسماعيلُ - وهو ابنُ جعفر-، قال: حدثنا ربيعةُ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن ابن مُحَيْرِيزِ، قال:

دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، فَسَأَلَهُ أَبُو صِرْمَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الْعَزْلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَسَيِّئْنَا كِرَائِمَ الْعَرَبِ، فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ، وَرَغِبْنَا فِي النِّسَاءِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعَزِلَ، فَقُلْنَا: نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَا نَسْأَلُهُ؟ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا، مَا كَتَبَ اللهُ خَلْقَ نَسْمَةٍ، هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا سَتَكُونُ»^(٣).

[التحفة: ٤١١١].

(١) أخرجه البخاري (٢٥٤٢) و(٥٢١٠)، ومسلم (١٤٣٨) و(١٢٥) و(١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٩) و(١٣٠) و(١٣١) و(١٣٢)، وأبو داود (٢١٧٠) و(٢١٧٢)، وابن ماجه (١٩٢٦)، والترمذي (١١٣٨).

وسياتي برقم (٥٠٢٥) و(٥٠٢٦) و(٥٠٢٧) و(٥٠٢٨) و(٥٠٢٩) و(٥٠٣٠) و(٥٤٦٢) و(٩٠٣٧) و(٩٠٣٨) و(٩٠٣٩) و(٩٠٤٠) و(٩٠٤١) و(٩٠٤٢) و(٩٠٤٦).

وهو في «مسند» أحمد (١١٤٣٨)، وابن حبان (٤١٩١١).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤).

٥٠٢٧- أخبرنا عبدُ الملك بنُ شُعَيْب بنِ اللَّيْث بنِ سعد، قال: حدثني أبي، عن جدِّي، قال: حدثني يحيى بنُ أيوبَ، عن ربيعةَ بنِ أبي عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابنِ مُحَيْرِيز، قال:

دخلتُ أنا وأبو صرْمَةَ على أبي سعيدِ الخَدْرِي، فسألناه عن العَزْلِ، فقال أبو سعيد: أسَرْنَا نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ، فقال بعضُنَا لبعض: تعزّلون وفيكم رسولُ الله ﷺ لا تسألونه؟! فقلنا: يا رسولَ الله، أسَرْنَا كِرَائِمَ الْعَرَبِ، أسَرْنَا نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ، وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ. قال رسولُ الله ﷺ: «لا عليكمُ ألا تفعلُوا، فإنه ما من نَسَمَةٍ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا وَهِيَ كَاتِنَةٌ»^(١).

[التحفة: ٤١١١].

٥٠٢٨- أخبرنا عبدُ الملك بنُ شُعَيْب بنِ اللَّيْث، قال: حدثني أبي، عن جدِّي، قال ابنُ أيوبَ: حدثني عُقَيْل، عن ابنِ شهاب، عن أبي مُحَيْرِيز عن أبي سعيد ... نحوه^(٢).

[التحفة: ٤١١١].

٥٠٢٩- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا هشام، عن محمد، عن أخيه مَعْبَد بنِ سيرينَ، قال:

قلتُ لأبي سعيدِ الخَدْرِي: هل سمعتَ من رسولِ الله ﷺ في العَزْلِ شيئاً؟ قال: نعم، سألتُ رسولَ الله ﷺ عن العَزْلِ، فقال: «وما هو؟» فقلنا: الرجلُ تكونُ له المرأةُ المُرْضِعُ، فيكرهُ أن تحمِلَ، فيعزَلُ عنها، أو تكونُ الجاريةُ له، ليس له مالٌ غيرُها، فيصيبُ منها، فيكرهُ أن تحمِلَ، فيعزَلُ عنها؟ فقال: «لا عليكمُ ألا تفعلُوا ذلكم، فإنما هو القَدْرُ»^(٣).

[التحفة: ٤٣٠٣].

(١) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤).

٥٠٣٠- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ - وهو ابنُ هارونَ - ، قال :

أخبرنا ابنُ عَوْنٍ، عن محمدٍ، عن عبد الرحمن بن بشر

فردَّ الحديثَ إلى أبي سعيدٍ الخُدْري، قال: قلنا: يا رسولَ الله، الرجلُ
تكونُ عنده المرأةُ تُرضِعُ، فيُصيبُ منها فيكرهُ أن تحمِلَ، وتكونُ عنده الجاريةُ،
فيُصيبُ منها ويكرهُ أن تحمِلَ، فيعزلُ عنها؟ قال: «لا عليكمُ ألا تفعلُوا، فإنما
هو القَدْرُ»^(١).

[التحفة: ٤١١٣].

آخِرُ العتقِ والتدبيرِ والمكاتبِ وأمُّ الولدِ

والحمد لله كثيراً كما هو أهله

(١) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤).